الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع

في علمه والنبي إنسان حر ذكر من بني آدم سليم عن منفر طبعا ومن دناءة أب وخنا أم أوحي إليه بشرع يعمله به وإن لم يؤمر بتبليغه والرسول إنسان أوحي إليه بشرع وأمر بتبليغه فكل رسول نبي ولا عكس و على آله وهم على الأصح مؤمنو بني هاشم وبني المطلب وقيل كل مؤمن تقي وقيل أمته واختاره جمع من المحققين والمطلب مفتعل من الطلب واسمه شيبة الحمد على الأصح لأنه ولد وفي رأسه شيبة ظاهرة في ذؤابتيه وهاشم لقب واسمه عمرو وقيل له هاشم لأن قريشا أصابهم قحط فنحر بعيرا وجعله لقومه مرقة وثريدا فلذلك سمي هاشما لهشمه العظم و على صحبه وهو جمع صاحب والصحابي من اجتمع مؤمنا بالنبي صلى ا عليه وسلم في حياته ولو ساعة ولو لم يرو عنه شيئا فيدخل في ذلك الأعمى كابن أم مكتوم والصغير ولو غير مميز كمن حنكه صلى ا عليه وسلم أو وضع يده على رأسه وقوله أجمعين تأكيد .

وفي بعض النسخ أما بعد ساقطة في أكثرها أي بعد ما تقدم من الحمد وغيره وهذه الكلمة يؤتى بها للانتقال من أسلوب إلى آخر ولا يجوز الإتيان بها في أول الكلام ويستحب الإتيان بها في الخطب والمكاتبات اقتداء برسول ا صلى ا عليه وسلم وقد عقد البخاري لها بابا في كتاب الجمعة وذكر فيه أحاديث كثيرة والعامل فيها أما عند سيبويه لنيابتها عن الفعل أو الفعل نفسه